تعزيزا للعلاقات مع الكويت وترسيخا وتجسيدا للتضامن المتبادل عبر المحطات التاريخية الفارقة

الرئيس المصري يصل إلى البلاد اليوم في زيارة دولة

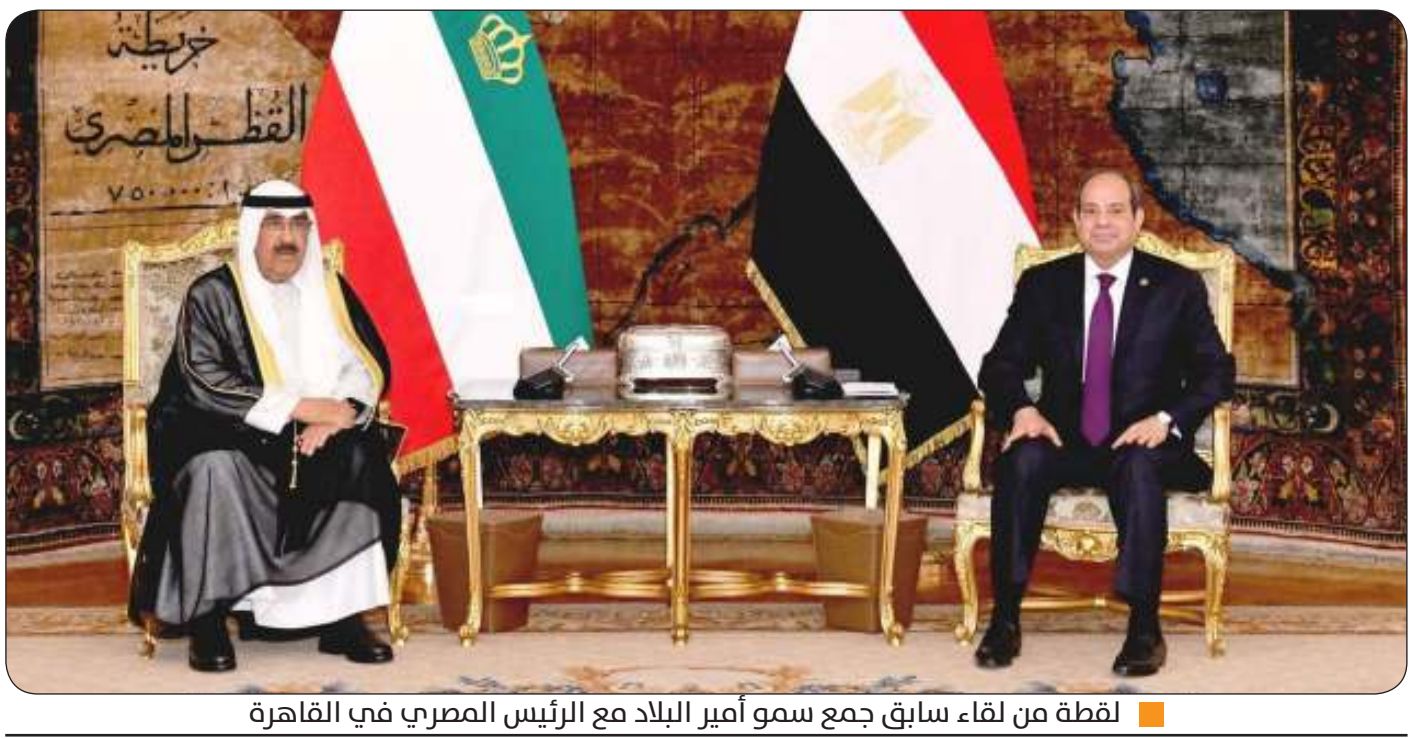

لقطة من لقاء سابق جمع سمو أمير البلاد مع الرئيس المصري في القاهرة

أسامة عجاج: الرئيس الراحل عبد الناصر قام بدور تاريخي للاعتراف بالكويت وسهل دخولها للجامعة العربية

في أغسطس 1990 كانت مصر من الدول التي سارعت برفض الغزو العراقي للكويت وشاركت بتحالف التحرير

أشرف عبد العزيز: الكويت كانت حريصة على دعم مصر في الظروف كافة وخاصة في حربي 1976و 1973

نثمن السياسة الحكيمة التي انتهجها حكام الكويت والتي اتسمت بالفطنة والحكمة في معالجة القضايا الإقليمية كافة

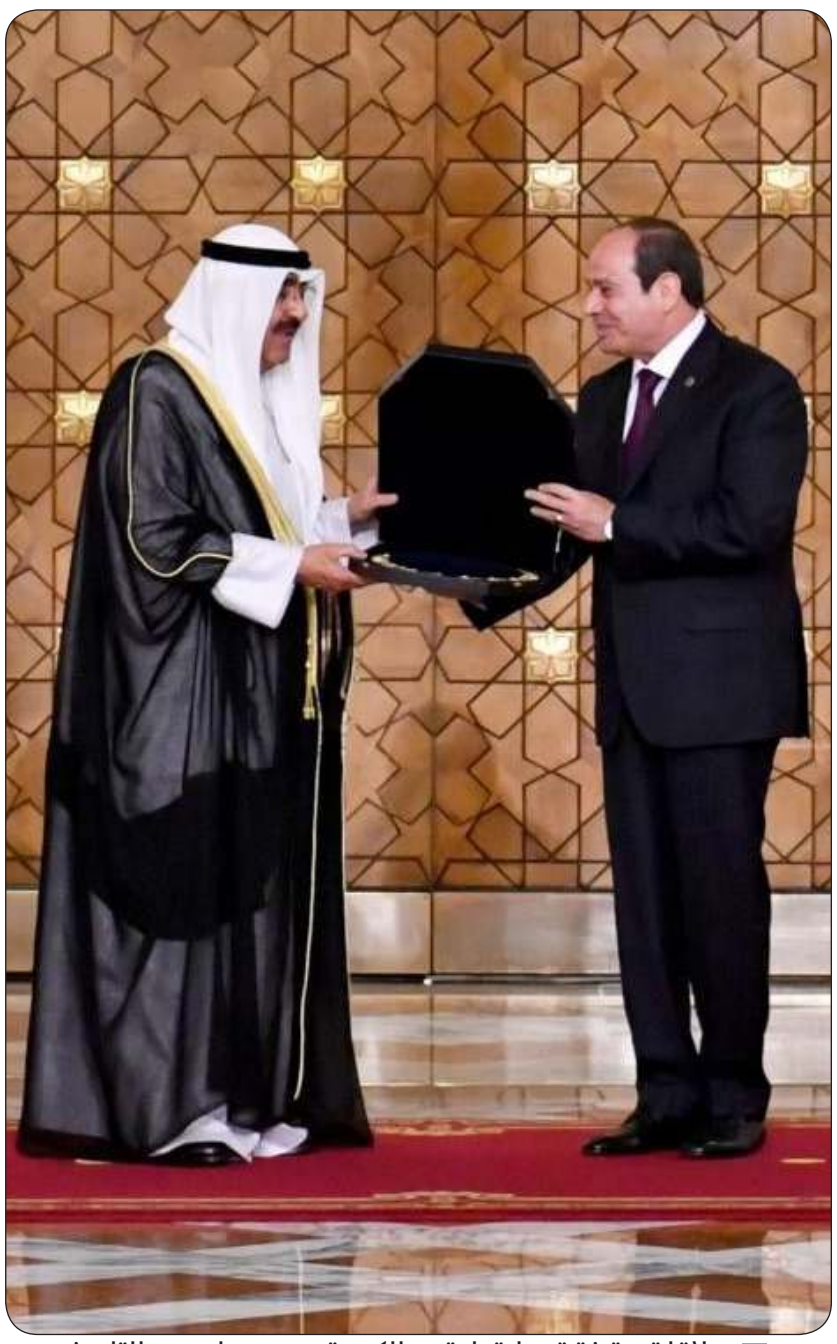
علاقات متينة تربط قيادتي الكويت ومصر على مر التاريخ

يصل إلى البلاد اليوم الاثنين الرئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة والوفد المرافق له في زيارة دولة يجري خلالها مباحثات رسمية مع أخيه سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد.

وترتبط الكويت بمصر بخصوصية شديدة عبر عقود مديدة من التعاون المثمر بين البلدين والتضامن الكامل عبر مختلف المحطات الفارقة وعلى نحو برهن التزامهما بحماية مصالحها المشتركة وحرصهما على التنسيق الوطيد بشأن القضايا الإقليمية والدولية.

وشكلت هذه العلاقات ذات الطابع الأخوي والتاريخي نموذجا يحتذى به في العلاقات العربية –العربية اذ كانت مصر من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال دولة الكويت عام 1961 مرورا بموقفها المؤيد والداعم للكويت ابان الغزو العراقي عام 1990.

وكما أن لمصر مواقف مشرفة في هذا الإطار فإن دولة الكويت كانت ولاتزال من أوائل الدول التي ساندت مصر في كل الأوقات العصيبة لاسيما ابان العدوان الثلاثي في عام 1956 وحربي 1967 وأكتوبر 1973 وايضا في الأحداث التي مرت بها في السنوات الماضية داخليا وخارجيا.

بيد أن هذه العلاقات بين البلدين شهدت مرحلة جديدة وتاريخية بقيام حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد بزيارة دولة إلى مصر تلبية لدعوة كريمة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أبريل من عام 2024 وذلك في أول زيارة رسمية لسموه إلى مصر بعد تولي سموه مقاليد الحكم.

وخلال الزيارة قلد الرئيس المصري أخيه صاحب السمو أمير دولة الكويت وسام "قلادة النيل" التي تعتبر أرفع الأوسمة المصرية قدرا وأعظمها شأنا وتهدى للملوك والأمراء والرؤساء وذلك تعميقا وتجسيدا للعلاقات المتينة التي تجمع البلدين وتقديرا للمكانة المرموقة والمنزلة الرفيعة وتوثيقا لعرى الصداقة وروابط الوداد لحضرة صاحب السمو أمير البلاد.

كما عقدت بالقاهرة في 12 سبتمبر الماضي أعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة المشتركة المصرية – الكويتية التي تناولت مراجعة شاملة للعلاقات الثنائية في كافة المجالات ووضع رؤية مستقبلية لتطوير هذه العلاقة.

وتم التوقيع خلال أعمال الدورة على عشر مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية في مجالات حماية المنافسة وتنمية الصادرات الصناعية وحماية البيئة والسياحة الشباب والنشء والإسكان والتعمير والإعلام والرياضة والتعاون العلمي والفني في مجال التخطيط.

وبهذا الصدد أكد الكاتب الصحفي المختص بالشأن العربي أسامة عجاج في تصريح لـ"كونا" أن العلاقة بين الكويت ومصر متميزة ولها طابع "غاية في الأهمية" مشيرا إلى أنه "ومنذ اللحظة الأولى لإعلان استقلال دولة الكويت واجهت إحدى الأزمات الوجودية منذ هذا الإعلان".

وأشار عجاج في هذا الإطار إلى الدور التاريخي والمهم الذي قام به الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بإعلان تأييده واعترافه بدولة الكويت ولم يكتف بهذا الموقف وانما سعى لتمرير وتسهيل دخول الكويت ضمن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بالإضافة إلى الاعتراف بها في الأمم المتحدة.

وأكد أن العلاقات بين الكويت ومصر شهدت عددا من المحطات المهمة مبينا أن دولة الكويت سارعت عام 1967 في تقديم الدعم لمصر بعد عدوان الاحتلال الإسرائيلي وشكلت "لواء اليرموك" الذي شارك في العمليات واستشهد منه حوالي 40 شهيدا بين ضابط وجندي.

وأضاف أنه في أغسطس 1990 كانت مصر من الدول التي سارعت برفض الغزو العراقي للكويت ولم يتوقف الرفض عند الموقف السياسي بل سارعت بالمشاركة ضمن تحالف دولي تحت عنوان "عاصفة الصحراء" وكان للقوات المصرية دور مهم في إخراج القوات العراقية من الكويت وإعلان انتهاء العمليات في فبراير 1991.

وأكد عجاج ان العلاقات بين البلدين تشعبت في كافة المجالات ومنها التعاون الاقتصادي والتجاري اذ تحتل الكويت المرتبة الثالثة عربيا من حيث التعاون الاقتصادي ليبلغ حجم الاستثمارات الكويتية 20 مليار دولار كما أن أكثر من 25 بالمئة من مشروعات الصندوق الكويتي للتنمية موجودة في مصر الى جانب إسهاماته في البنى التحتية من محطات الكهرباء واستصلاح الأراضي وغيرها.

ومن جانبه أكد المحلل السياسي أشرف عبد العزيز في تصريح مماثل لـ "كونا" أن العلاقات المصرية الكويتية "تاريخية" حتى قبل استقلال دولة الكويت حيث تعود هذه العلاقات إلى شعبي البلدين الذين حرصا على التعاون في مجالات عدة خاصة الثقافية والفنية وأيضا مجلة العربي التي انطلقت بالكويت وأصبحت نبراسا لمسيرة من العمل الثقافي والإعلامي العربي.

وقال عبد العزيز إن هناك محطة "مهمة جدا" وهي "استقلال دولة الكويت" حيث حرصت مصر أن تكون من أوائل الدول التي أعلنت دعمها للاستقلال وتوطدت العلاقات منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والفنية والأدبية والإعلامية.

ونوه بأن الكويت كانت من الدول الحريصة على دعم مصر في كافة الظروف التي مرت بها سواء في حرب 1976 أو حرب 1973 وحتى في المراحل المختلفة حيث كانت حاضرة وداعمة لمطالب الشعب المصري وكذلك حرصت مصر على دعم الكويت في كافة مراحل نضالها منذ الاستقلال وحتى اليوم وهو ما يؤكد التلاحم والترابط بين الشعبين الشقيقين.

وأشاد بالسياسة الحكيمة التي انتهجها حكام دولة الكويت على مدى تاريخها والتي اتسمت بالفطنة والحكمة في معالجة كافة القضايا الإقليمية وهو يميزها عن باقي الدول "لأنها عندما تتحرك لمعالجة أي قضايا تعالجها بحكمة ودون انفعال".

وأكد أن مرحلة مهمة جدا في تاريخ العلاقات بين البلدين بدأت بزيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إلى مصر العام الماضي والتي ترجمت قوة ومتانة العلاقات بين البلدين كما شهدت توقيع اتفاقيات مهمة لتشكيل منصة للتعاون بين مصر ودولة الكويت.

وأوضح أن هذه الزيارة فتحت المجال لكثير من الاتفاقات والزيارات المتبادلة بين المسؤولين المصريين والكويتيين خلال الأشهر الماضية بما يسهم في تعزيز التعاون بين الجانبين في المجالات كافة.

الكاتب الصحفي المتخصص في الشأن العربي أسامة عجاج

المحلل السياسي أشرف عبد العزيز

في تعليقه على ما انفردت به «الصباح» في برنامج «مانشيت الصحافة» بقناة الأخبار بتلفزيون الكويت

حسين عبد الرحمن: زيارة الرئيس السيسي خطوة إستراتيجية لتعزيز العلاقات وتبادل الرؤى بشأن قضايا المنطقة

حسين عبد الرحمن متحدثاً في برنامج مانشيت الصحافة عن انفراد «الصباح» بزيارة الرئيس السيسي

أكد الكاتب الصحافي حسين عبد الرحمن، أن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى دولة الكويت اليوم تحمل أهمية كبيرة على عدة أصعدة وخاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها منطقتنا العربية والتي نشاهد فيها العربدة الإسرائيلية في غزة حيث يمارس الكيان الصهيوني جرائم وحشية بحق الأطفال وأهلنا في غزة.

واضاف في تعليقه على ما انفردت به جريدة "الصباح" عن زيارة السيسي في برنامج " مانشيت– الصحافة " على قناة الاخبار بتلفزيون الكويت أمس الأول، ومن هذا المنطلق فإن زيارة الرئيس السيسي إلى الكويت تحمل كثيرا من المدلولات السياسية، وخاصة عندما رفض الرئيس السيسي والشعب المصري الكريم رفضا قاطعا، التهجير القسري لسكان غزة إلى الصحراء المصرية.

وتابع : وافشل هذا الموقف بحد ذاته مخططات الكيان الصهيوني وأفكار الرئيس الأميركي ترامب. والجميع يعرف أن لمصر دورها الكبير في عملية إطلاق سراح الأسرى من السجون الإسرائيلية، حيث ساهمت مصر بدور فعال مع دولة قطر في تحرير الفلسطينيين المعتقلين في هذه السجون ، ولا بد أن نشكرها على هذا الدور الإنساني.

ولفت إلى أن مصر تتميز بعلاقات دولية كبيرة ولها تاثيرها الكبير في الساحة السياسية في مختلف الدول وتمتلك من الخبرة والإمكانيات التي تساعدها على التصدي للكيان الصهيوني ، كما تمتلك مصر مقومات كبيرة في الوطن العربي.

وأكد أن زيارة الرئيس السيسي للكويت ستساهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، كما تعكس الزيارة الاهتمام بتوطيد العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين مصر والكويت، مما يساهم في تطوير التعاون في مجالات متعددة مثل التجارة والاستثمار وغيرها.

وأشار إلى أن هذه الزيارة التاريخية، تأتي في وقت تتطلب فيه المنطقة مزيداً من التنسيق بين الدول العربية لمواجهة التحديات المشتركة، مثل الأزمات السياسية والأمنية.

وتفتح آفاقاً جديدة للاستثمارات الكويتية في مصر، وتساعد على جذب المستثمرين الكويتيين إلى المشاريع المصرية.

وتابع : وتدفع الزيارة بتبادل الخبرات والرؤى حول التنمية المستدامة، حيث تمتلك الكويت تجارب ناجحة في مجالات متعددة. كما ستعزز الزيارة العلاقات الشعبية والروابط الثقافية بين البلدين، مما يسهم في تعزيز الفهم المتبادل والتعاون في المجالات الثقافية والتعليمية.

وختامًا : وبشكل عام، تعتبر زيارة الرئيس السيسي إلى الكويت خطوة استراتيجية لتعزيز التعاون العربي وتفعيل الشراكات الاقتصادية والسياسية بين الدولتين، ونتمنى للرئيس السيسي طيب الإقامة في بلدنا الكويت وأهلا وسهلا به ضيفا عزيزا.

منطقتنا العربية تمر بظروف استثنائية على رأسها العربدة الإسرائيلية في غزة

الرئيس السيسي والشعب المصري الكريم يرفضون رفضا قاطعاً التهجير القسري لسكان غزة

الجميع يعرف أن لمصر دورها الكبير في عملية إطلاق سراح الأسرى من السجون الإسرائيلية

مصر تتميز بعلاقات دولية كبيرة وتمتلك مقومات كبيرة ولديها الخبرة في التصدي للكيان الصهيوني